

## زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها ساعات الليل من غير تعيين قاله قتادة في آخرين .  
وفي قوله تعالى وهم يسجدون قولان .

أحدهما أنه كناية عن الصلاة قاله مقاتل و الفراء و الزجاج .  
والثاني أنه السجود المعروف وليس المراد انهم يتلون في حال السجود ولكنهم جمعوا  
الأمريين التلاوة والسجود .

يؤمنون بـ [ ] واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات  
وأولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه و [ ] عليم بالمتقين .  
قوله تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروه قرأ ابن كثير و نافع و ابن عامر و أبو بكر عن  
عاصم تفعلوا و تكفروه بالتاء في الموضعين على الخطاب لقوله تعالى كنتم خير أمة قال  
قتادة فلن تكفروه لن يضل عنكم و قرأ قوم منهم حمزة و الكسائي و حفص عن عاصم و عبد الوارث  
عن أبي عمرو يفعلوا و يكفروا بالياء فيهما إخبارا عن الأمة القائمة و بقية أصحاب أبي عمرو  
يخبرون بين الياء و التاء .

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا اولادهم من [ ] شيئا و أولئك أصحاب النار هم  
فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا  
أنفسهم فأهلكته و ما ظلمهم [ ] ولكن أنفسهم يظلمون .

قوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا اختلفوا فيمن انزلت على أربعة أقوال